رابط المادة على منصة باحث

المحاضرة 31 - الفقه - المستوى الثالث - د.منصور بن عبد الرحمن الغامدي - الصوم المكروه - أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ينبوعها الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم هيئ لنا من امرنا رشدا اللهم يا رب العالمين اهدنا ويسر الهدى لنا. اخواني واخواتي هذا هو الدرس - 00:00:49

الثالث عشر من سلسلة دروس الفقه. في الفصل الدراسي الثالث في اكاديمية يزاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس قائلها وسامعها معلمها والمتعلم منها وناشرها ومن ساهم في في نشرها - 00:01:08

اخواني واخواتي كنا قد بدأنا في لقائنا الماضي الحديث عن صيام التطوع وقلنا ان صيام التطوع له عدد من الفوائد. فمن فوائده انه يقرب المسلم الى الله سبحانه وتعالى وانه - 00:01:27

يشفع صاحبه في دخول الجنة وانه يتمم به النقص الحاصل في فرائضه غير ذلك من الفوائد وذكرنا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما وكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم رباه وزكاه وعلمه صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:48

وهو افضل مرب ومزك ومعلم صلوات الله وسلامه عليه كيف يعود نفسه على العبودية لله سبحانه وتعالى ولا لا شك ان قد يقول قائل لا شك ان افضل الصيام صيام داوود عليه السلام فلماذا لم يبدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعليمه لعبدالله بن عمرو بن العاص - 00:02:10

قد ذكرنا في لقائنا الماضي ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم كان تربية عبد الله وتزكيته وتدريجه في سلم العبودية شيئا فشيئا نريد ان نتحدث اليوم عن انواع صيام التطوع - 00:02:38

صيام التطوع له انواع فمنه اولا تطوع مطلق ومنه تطوع مقيد. فاما التطوع المطلق فمثلا كان يصوم الانسان يوما من الايام او يومين او ثلاثة ايام متى ما شاء بمعنى ان هذا التطوع المطلق - 00:02:54

ليس لا يصومه الانسان لفضل يوم معين او لا يصومه الانسان ضمن ما يمكن ان نسميه برنامج معين درج فيه في عبوديته لله سبحانه وتعالى لا وانما هو صوم اشتهى العبودية لله سبحانه وتعالى - 00:03:13

اشتهى ان يصوم وان يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بهذه القربة فصام يفترض انه صام يوم اربعاء مثلا او يوم ثلاثاء مثلا او صام مثلا ثلاثة ايام او خمسة ايام متواصلة - 00:03:36

فهذا يسمى تطوعا مطلقا. مثل ما لو اراد انسان ان يصلي لله سبحانه وتعالى مثلا ركعتين او اربع ركعات احس من نفسه نشاطا مثلا بعد صلاة الظهر صلى راتبة الظهر ثم بعدها حسن من نفسه نشاطا فاراد ان يصلي لله - 00:03:50

سبحانه وتعالى شيئا او يدعو الله سبحانه وتعالى بشيء او يطلب الله سبحانه وتعالى شيئا فصلى هذا يسمى تطوع مطلق التطور المطلق مشروع في كل وقت في كل وقت الا في الايام التي سيأتينا ان شاء الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم صيامها او كره صيامها. هذه لا يتطوع الانسان فيها تطوعا - 00:04:06

مطلقا وانما التطوع المطلق يكون في كل السنة الا في الايام المحرمة او المكروهة التي ستأتينا ان شاء الله تعالى في اخر لقاءنا هذا

اذا هذا النوع الاول من انواع التطوع - 00:04:27
بالصيام التطوع المطلق. النوع الثاني التطوع المقيد. التطوع المقيد بمعنى انه يصوم هذا اليوم لفضيلة جاءت فيه حث رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس على الصوم فيه لاجل هذه الفضيلة - 00:04:42
ولاجل تحقيق هذه الفضيلة وقد ذكرنا من قبل ان الله سبحانه وتعالى فاضل الايام وفاضل الاماكن وفاضل الناس وفضل الاشياء بل ان بل انه سبحانه وتعالى فاضل شرائع دينه وكلامه وايات كتابه - 00:05:01
الله سبحانه وتعالى يصطفي ويختار ما يشاء سبحانه وتعالى ولا احد يسأله عما يفعل. لا يسأل سبحانه وتعالى عما يفعل وهم يسألون الناس الذين يسألون ويحاسبون عن افعالهم فالله سبحانه وتعالى قد اصطفى من الملائكة جبريل فجعله امينه على وحيه - 00:05:20
وجعله رسوله الى رسله واصطفى من من الناس رسلا واصطفى من الاماكن مكة وشرفها وجعل فيها بيته الحرام. واصطفى من الازمان شهر رمضان ويوم النحر ويوم عرفة الله سبحانه وتعالى - 00:05:45
يصطفي ويختار ما يشاء سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى قد اصطفى بعض الايام اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لصيامها فضائل خاصة يرجو او يرجى للمسلم الذي يصومها - 00:06:05
ان تحصل له هذه الفضائل ان تقبل الله سبحانه وتعالى منه صيامه فمن هذه الايام التي اصطفيت واختيرت للصيام صيام يوم عرفة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يحتسب على الله ان يكفر سنتين - 00:06:24
سنة قبله وسنة بعده اذا هذا يوم عظيم لعظم محبة الله سبحانه وتعالى لهذا اليوم ومما يتبع عرفة صيام تسعي ذي الحجة من الاول الى التاسع واخرها يوم عرفة التاسع - 00:06:45
باعتبار ان هذه الايام هي افضل الايام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من عشر ذي الحجة كذلك من - 00:07:02
الصيام المقيد الفاضل صيام عاشوراء وهذا اليوم قد صامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر الناس بصيامه وقد فرض صيام هذا اليوم في اول الاسلام في السنة الاولى من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قبل فرض رمضان - 00:07:16
ثم فرض رمضان بعد ذلك في السنة الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وصام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات قبل فرض رمضان فقد فرظ صيام يوم عاشوراء صامه رسول الله وامر الناس بصيامه وامر مناديا ينادي الناس يوم عاشوراء ان يمسكوا بقية يومهم وان يصوموا - 00:07:37
فهذا كذلك من الايام الفاضلة وهذا اليوم يوم فاضل صامه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجد الناس يصومون. وكان يوما من قبل يعظمه اهل العرب في جاهليتهم ويعظمه اهل الكتاب باعتباره انه يوم نجى الله سبحانه وتعالى فيه موسى ونصر الله سبحانه وتعالى فيه الحق واهله - 00:08:01
الا ان النبي صلى الله عليه وسلم في اخر عمره صلوات الله وسلامه عليه وحرصا منه على سنة مخالفة اليهود والنصارى وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بمخالفتهم في عدد من شرائع الدين - 00:08:24
فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع. اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخالف اهل الكتابين في هذه الشعيرة حتى يتميز اهل الاسلام في عباداتهم عن اهل الكتاب في عباداتهم - 00:08:43
وكذلك يتبع صوم يوم عاشوراء ويوما قبله او يوما بعده يتبعه صيام شهر الله المحرم فقد جاء في الحديث الشريف افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم يقول مسلم يصوم شهر الله المحرم - 00:09:00
او يصوم اكثره لا شك ان هذا كذلك من الايام الفاضلة الشهر الاخر الفاضل هو شهر شعبان وقد جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان الا قليلا - 00:09:17
وقال اهل العلم ان صوم شعبان بمثابة السنة الراتبة قبل الفريضة صوم شعبان وستة من شوال هي كأنها بمثابة السنة الراتبة الفريضة

سنة قبلها وسنة بعدها السنة القبلية هي صيام شعبان تهيئة للنفس للقدوم على الفريظة. ثم بعد ذلك صيام ست من شوال هذه - 00:09:34

هذا النوع الرابع من أنواع التطوعات هذا يكون بعد الفريضة وهو اشبه بالراتبة البعدية. اذا هذه ايام فاضلة شرع الله سبحانه وتعالى صيامها تسع ذي الحجة واخرها عرفة عاشوراء ويوما قبله ويوما بعده ويتبعه شهر الله المحرم - 00:09:58

شهر شعبان الا قليلا وست من شوال هذه من اهم انواع صيام التطوعات فاصل قصير ونعود اليكم بعد الفاصل بشرى لنا زد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان يأخذ بيدك ليرقى بك - 00:10:18

الى اعلى المنازل يقف معك وينافح عنك وقت الضيق والكرب انه القرآن. ففي الحديث يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه - 00:10:50

وحين تأتي اهوال يوم القيامة وشدائده لا يتخلى القرآن عن اصحابه يقول عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه - 00:11:15

ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والاخرة وفي الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لذلك استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:35

لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار فكن مع هذا الصاحب الوفي - 00:11:58

وعش في رحابه فانت في صفقة رابحة وتجارة لن تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور بشرى تنازل اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:12:18

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن صيام التطوع. وقد ذكرنا قبله ان التطوع مطلق ومقيد. ثم ذكرنا بعض الايام الفاضلة التي شرع صيامه. اذا التطوع المقيد النوع الاول منه ايام فاضلة شرع صيامه. ذكرنا يوم عرفة - 00:13:04

وذكرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه يحتسب على الله سبحانه وتعالى ان يكفر سنتين و تسع ذي الحجة كلها لانها الايام الفاضلة. طيب عاشوراء احتسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجى ان يكفر الله سبحانه وتعالى به سنة كاملة - 00:13:29

هذا في يوم عاشوراء وقال افظل الصيام صيام شهر محرم شعبان قلنا انه في مقام في مقام الراتبة القبلية قبل رمضان. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه وقد قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من - 00:13:50

منه في شعبان طبعا حاشا رمظان رمظان رمظان صيام فريضة لكن تعني رظي الله تعالى عنها صيام النافلة وصوم ست من شوال وهو بمثابة الراتبة البعدية طيب هنا تنبيه صيام ست من شوال يكون بعد ان يتم المسلم صيام رمضان - 00:14:09

فاذا صام رمضان يشرع في صيام الست من شوال وان كان بقي عليه سافر ايام او مرض ايام او المرأة جاءت الدورة في بعض الايام في شهر رمضان فانها تقضي هذه الايام - 00:14:30

في شوال ثم تصوم ستا من شوال ولا يشرع للمسلم ان يبدأ فالست من شوال قبل ان يتمم فرضه وقد ذكرنا ان هذا يستفاد من امرين الامر الاول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:47

من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال. اذا قوله ثم اتبعه. يعني بعد صيام رمظان والذي عليه قضاء من رمضان لا يعتبر قد صام رمظان حتى يتم قظاءه اذا هذا الدلالة الاولى من الحديث - 00:15:06

الدلالة الثانية ان نقول ان الراتبة البعدية لا تشرع الا بعد الفريضة الراتبة البعدية لا تشرع الا بعد الفريضة يقول المسلم فاتته الفريضة لعذر عليه ان يقضي هذه الفريضة ثم بعد ذلك يشرع له - 00:15:23

ان يسنن بعدها الراتبة البعدية واما قبل قضاء الفريضة فانه لا يشرع له ان يأتي بالراتبة البعدية قبل الفريضة اذا لاجل هذين الامرين قلنا ان المشروع للمسلم ان يقضي رمضان ان يقضي ما فاته من رمضان ثم بعد ذلك يشرع في صيام الست من شوال - 00:15:42

وذكرنا تنبيها في صيام عاشوراء انه يشرع صوم يوم قبله او يوم بعده لاجل مخالفة اهل الكتاب في عبادتهم ويشرع تكثير الصيام في محرم لانه افضل الشهور. اذا هذه هي ايام فاضلة شرع الله سبحانه وتعالى صيامها - 00:16:05

او شرع النبي صلى الله عليه وسلم صيامه. وحرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على صيامها هناك كذلك يوم او يومان اسبوعيان يشرع صيامهما الا وهو صيام يوم الاثنين والخميس - 00:16:26

لاحظوا ان صيام يوم الاثنين والخميس هذا كأنه برنامج اسبوعي ان الانسان يصوم يومين كل اسبوع واختيرت اختير هذين اليومين لماذا لانهما يومان يعرض فيهما العمل على الله سبحانه وتعالى - 00:16:44

وقد احب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرض عمله وهو صائم طيب يأتينا بعد ذلك من الصيام المقيد نوع يشرع الصيام فيه تقربا الى الله سبحانه وتعالى ولكن ليس لفضيلة الايام فيه - 00:17:04

ليس لفضيلة الايام فيه وانما لتعويد النفس على الصيام وهذا يمكن ان نقول انه صيام مبرمج لاجل العبودية لله سبحانه وتعالى فاوله صيام ثلاثة ايام من كل شهر من اراد ان يتعبد لله سبحانه وتعالى بالصيام - 00:17:25

هذا سلم قد رسم له في حديث عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله تعالى عنهما صيام ثلاثة ايام من كل شهر. واكدوا هذه الايام من اراد ان يصوم هذه الثلاثة الايام - 00:17:47

فان اكدها صيام ايام البيض وقد ذكرنا ان الوصية بصيام ثلاثة ايام. جاءت في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وفي حديث ابي ذر وفي حديث ابي الدرداء وامر بها النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمرو بن العاص في اول رتبة - 00:17:59

امره بها اذا جاءت في عدد من جاءت في عدد من الاحاديث وربى النبي صلى الله عليه وسلم وعلم عليها عددا من اصحابه رضي الله تعالى عنهم اجمعين اذا هذا ممكن نعتبره انها اول درجة - 00:18:16

في سلم عبوديات الصيام او برنامج تعويد النفس على الصيام ما الفرق بين هذا التطوع والتطوع الذي قبله التطوع الذي قبله هو ايام فاضلة يشرع للمسلم ان يصومها او اشهر فاضلة يشرع للمسلم ان يصومها - 00:18:33

ولو لم يكن عنده برنامج معين للصيام قد عود نفسه عليه الرتبة التي بعد هذه يمكن ان يقال ان هالاثنين والخميس باعتبار انها ثمانية ايام كل شهر او عشرة ايام من كل شهر وهو ما جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال صم يوما وافطر يومين - 00:18:54

اذا ان يصوم المسلم عشرة ايام من كل شهر الا اني احث اخواني احث نفسي اولا واحث اخواني ثانيا واخواتي الا يستعجل المسلم في هذه الرتبة وهو لما يعود نفسه على الرتبة التي قبلها - 00:19:14

ثم ما هي الرتبة التي تليها وهي افضل الصيام افضل الصيام كما جاء في حديث عبد الله بن عمر افضل الصيام صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما اي انه كان يصوم تقريبا خمسة عشر يوما في الشهر - 00:19:30

خمسة عشر يوما في الشهر. اذا هذه اعلى الرتب وافظلها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن عمرو لا صيام او لا افضل من ذلك. قال يا رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك يعني اطيق اكثر من يوم وافطر يوم - 00:19:49

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك اذا هذه هي انواع التطوعات في الصيام. هذه انواع التطوعات في الصيام. وقد ذكر بعض اهل العلم في صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:20:05

التي وردت طبعا الوارد في هذه الاحاديث هو صيام ثلاثة ايام من كل شهر وجاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يبالي صامهن من اول الشهر او اوسطه او اخره - 00:20:19

من رغب جاء في بعض الاثار والاحاديث وان كانت لا ترقى الى مستوى صحة ما سبق من تقيه ثلاثة ايام من كل شهر وهو استحباب ان تكون هذه الثلاثة الايام هي الثلاث البيض. من تيسر له هذا فحسن - 00:20:30

ومن لم يتيسر له فان عليه ان يحرص ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر سواء في اوله او اوسطه او اخره طيب هذا يمكن ان نقول انه برنامج للصيام - 00:20:47

يدرج المسلم في مراتب عبودية الصيام نريد ان ننتقل بعد ذلك الى ما كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم او حرمه منع منه في

قضية الصيام لان المتعبد لله سبحانه وتعالى بالصيام عليه ان يعبد الله سبحانه وتعالى على هدى - 00:21:01
وعلى صراط مستقيم ما معنى على صراط مستقيم؟ يعني ان يعبد الله كما شرع على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يتعبد لله بصيام ايام يكرهها الله سبحانه وتعالى او يكره صيامها. او يمنع صيامها سبحانه وتعالى - 00:21:20
فينبغي للمسلم ان يحذر من صيام الايام المحرمة والمكروهة لانه لا تقربه الى الله سبحانه وتعالى. وقد قال الرجل الحسن البصري رحمه الله تعالى لما نهاه الحسن عن الصلاة في اوقات النهي - 00:21:38
فقال له يا ابا سعيد اويعذبنا الله على الصلاة يعني نصلي ونعذب على الصلاة فقال له الحسن البصري رحمه الله تعالى وهو الفقيه العالم العابد قال نعم يعذبك على خلاف السنة - 00:21:56
يعذبك لانك خالفت سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. لذلك ينبغي للمسلم ان يعرف الايام التي يشرع صيامها يعرف التدرج في برنامج الصيام ويعرف الايام التي يحرم ويكره صيامها حتى يعبد الله سبحانه وتعالى على بصيرة - 00:22:12
فاصل قصير ونرجع بعد هذا الفاصل لبيان الايام المحرمة والمكروه هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا به. قال تعالى - 00:22:31
لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول اولي طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وبالاخلاص - 00:23:04
ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه - 00:23:29
بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داوود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - 00:23:53
نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او بالجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - 00:24:10
ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن الايام التي يكره ويحرم صيامها بعد ان بينا الايام التي يشرع صيامها - 00:24:31
فاما الايام التي يحرم صومها فهي صوم العيدين وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومي العيدين يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحى. هذه لا يجوز صيامها بحال - 00:25:05
ومن صامها فان صيامه باطل ومردود عليه. ولا يقبل منه ومن كان في صيام كفارة صيام كفارة واجبة صيام مثلا شهرين متتابعين التي وجبت مثلا في كفارة الظهار او في حق من وقع له في نهار رمظان - 00:25:23
وصادف يوما محرما يحرم صيامه فان عليه الا يصومه فان عليه الا يصوم. اذا حتى في الصيام الواجب على الانسان لا يجوز له ان يصوم هذين اليومين كذلك من نذر - 00:25:42
ان يصوم هذا اليوم فقد نظر معصية الله ولا يجوز له ان يوفي بهذا النذر. بل عليه الا يعصي الله سبحانه وتعالى ويحرم عليه صوم هذا العيد اذا هذا النوع الاول من الايام المحرمة - 00:25:58
النوع الثاني وهو اخف منه تحريما صيام ايام التشريق ايام التشريق اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها ايام اكل وشرب وذكر لله سبحانه وتعالى وقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ليذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فكلوا منها واطعموا البأس الفقير - 00:26:16
فقد شرع الله سبحانه وتعالى الاكل من الذبائح التي ذبحت له سبحانه وتعالى. وهي في حق الحاج الهدي سواء كان هدي تمتع او قران او هدي مفرد هدي التمتع والقران هدي واجب وهدي المفرد هدي مستحب او لغير الحاج اضحية - 00:26:39
شرع الله سبحانه وتعالى لعباده ان يأكلوا منها فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. واخبر الله سبحانه وتعالى ان النحر عبودية له وانه

لا يريد من عباده ولن ينال لن ينال الله لحومها ولا دمائها ولكن يناله التقوى منكم - 00:26:59
فشرع الله سبحانه وتعالى لعباده ان ينحروا هذه الذبائح ويأكلوا منها في هذه الايام. لذلك اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله سبحانه وتعالى - 00:27:16
لماذا قلنا ان تحريم صومها اخف من تحريم العيدين لانه يرخص في صوم ايام التشريق للحاج المتمتع والقارن الذي يجب عليه هدي ولم يجد مالا يشتري به هديا فان البدل الذي ينتقل اليه - 00:27:29
هو صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله مجموعها عشرة كاملة الثلاثة الايام في الحج الافضل للحاج ان يصوم مثلا السادس السابع الثامن ان تكون قبل يوم العيد - 00:27:49
ولو صام يوم عرفة ما ربما غفلنا عن التنبيه عليه في صيام عرفة ان صيام عرفة لا يشرع للحاج بعرفة وانما يشرع لغير الحاج اما الحاج بعرفة فلا يشرع له الصيام. بل يشرع له التقوي على عبادة الله وطاعته. وان يفطر ويتفرغ للدعاء والعبادة - 00:28:09
ان يتفرغ للدعاء والعبادة وام الفضل بنت الحارث رضي الله تعالى عنها شكت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم فارسلت اليه بقدح من لبن فشربه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة - 00:28:27
فعرف الناس انه ليس بصائم. الحقيقة هذا اه مشهد عجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم من تفرغه للدعاء والعبودية ظن الناس انه صائم يعني لم ينشغل ان يسلم بالاكل ولا بالافطار ولا بالغدا ولا وانما - 00:28:38
التفرغ النبي صلى الله عليه وسلم للعبودية جعل الناس يظنون انه صائم. لولا انه قد شرح شرب من هذا القدح الذي ارسلت به ام الفضل رضي الله تعالى عنها فالشاهد - 00:28:53
ان صيام يوم عرفة انما هو مشروع لغير الحاج واما الحاج فلا يصوم عرفة فالشاهد المتمتع والقارن الذي يجب عليه هدي ولا يجد مالا يشتري به هديا فانه يصوم ثلاثة ايام في الحج - 00:29:03
افضل شيء في الثلاثة الايام هذي ان تكون قبل عرفة ان يصوم مثلا ستة وسبعة وثمانية فمتى يشرع له البدء؟ او ما هو تاريخ البدء في صيامه؟ نقول من حين - 00:29:24
نيته العمرة مني حين بدأ العمرة يشرع له البدء في الصيام طيب هذا الان ثلاثة ايام ان دخل مع عرفة فلا بأس ان شاء الله تعالى. وهو اولى من دخول ايام التشريق. ان يوم عرفة مكروه صيامه للحاج - 00:29:40
لكن ايام التسويق الاصل ان صيامها محرم ولكن رخص للحاج طيب ان دخل يوم عرفة تأخر يعني قال بصوم يوم سبعة وثمانية وتسعة فهذا جيد طيب ان لم يصم يوم - 00:29:57
مثلا سبعة وانما صام يوم ثمانية وتسعة باقي عليه يوم ما هو اليوم الذي يصومه؟ نقول صم يوم احدعش يوم عشرة لا يجوز صيامه بحال اللي هو يوم عيد الاضحى لا يجوز صيامه بحال ابدا - 00:30:13
لا رخصة لا للمتمتع ولا القانون ولا لغيره طيب يقول صوم يوم احدعش نفترض انه ما صام ولا شيء من الثلاثة ايام قبل عرفة او قبل عيد الاضحى نقول له صم ايام التشريق احدى عشر واتناش وثلطعش وهذه رخصة لك وقد جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها الا انه قد رخص في ايام التشريق ان يصمن لمن لم يجد - 00:30:26
الهادية لمن لم يجد الهدي اذا النوع الاول من الايام المحرمة العيدين. النوع الثاني ايام التشريق كذلك النوع الثالث من الايام المحرمة يوم الشك وقد جاء في حديث عمار رضي الله تعالى عنه من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم ما هو يوم الشك؟ يوم الشك هو - 00:30:45
اذا تراءى الناس الهلال يوم تسعة وعشرين ليلة ثلاثين وكان هناك غيم وشكوا الان غيم ما حد رأى ما حد استطاع ان يرى الهلال من وراء الغيوم هذي شك الناس؟ هل غدا من ثلاثين او غدا من واحد؟ فالواجب عليهم حينئذ ان - 00:31:10
يتم عدة شعبان ثلاثين والا يصوموا وجاء في حديث عمار رضي الله تعالى عنه من صام اليوم الذي يشك فيه وقد عصى ابا القاسم لذلك اه ذهبت طائفة كبيرة من اهل العلم الى ان صيام يوم الشك يعتبر محرما وممنوعا. وقد جاء في حديث ابي هريرة لا تقدموا

رمظان بيوم - 00:31:27
ولا يومين الا ان بعض اهل العلم قد خفف من تحريمه وجعله في درجة الكراهة وجعل هذا النهي للكراهة لاجل صيام بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو قيل بهذا فلا بأس به ان شاء الله تعالى - 00:31:48
ولكن يبقى صوم يوم الشك اما محرما واما مكروها. وقد ذكرنا ان من حكمة هذا والله تعالى اعلم الا يزاد في رمضان لا قبله ولا بعده. فان الناس ربما زادوا في رمضان قبله احتياطا وبعده احتياطا - 00:32:02
فحد رمظان بحدين تحريم صوم يوم العيد بعده وتحريم صوم يوم الشك قبله هذا معناه ان الانسان لا يدخل في دين الله سبحانه وتعالى او يزيد في دين الله سبحانه وتعالى ما لم يشرعه الله سبحانه وتعالى - 00:32:17
وقد ذكرنا كذلك ان حد الصوم هو من طلوع الفجر وشرع رسول الله صلى الله عليه وسلم تأخير السحور قبله الى غروب الشمس وشرع رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجيل الفطر بعده - 00:32:31
مباشرة وهذا فيه عدم زيادة واحتياط قبله وبعده في اثناء اليوم. اذا من حيث الشهر مظبوط ومن حيث اليوم كذلك مظبوط طيب كذلك من الايام او من انواع الصيام التي نهي عنها - 00:32:45
هي افراد الجمعة بصوم. افراد الجمعة بصوم الا ان كان صوم يصومه الانسان بمعنى انه كان يصوم مثلا يوم ويفطر يوم مثلا او صادف مثلا يوم عرفة او صادف يوم عاشوراء وهو يصومه فلا بأس ان يصومه الانسان. لكن الاصل الا يفرد الانسان يوم الجمعة - 00:33:07
صوم الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده وقيل ان الحكمة في هذا والله ان الجمعة عيد المسلمين. ان الجمعة عيد المسلمين كذلك من الايام التي ذكر النهي فيها - 00:33:25
افراد يوم السبت بالصيام وقد روي فيه حديث والاظهر الله تعالى من هذا الحديث ضعيف. ولو صح هذا الحديث لدل على كراهة صوم يوم السبت او افراده صيام مثل يوم الجمعة لكن الاظهر والله تعالى من هذا الحديث حديث ضعيف - 00:33:40
لذلك يبقى افراد يوم الجمعة منهيا عنه اما لو صام قبله يوما او بعده يوما فان هذه الكراهة تزول من صيام يوم الجمعة كذلك من الصيام المكروه هو صيام الدهر وهو ان يسرد الانسان صوم الدهر. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو بن العاص - 00:33:54
لا صيام افضل من صيام داوود لو ان الانسان زاد عليه قال انا بصوم مثلا في كل شهر تلاتين يوم او بصوم خمسة وعشرين يوم او عشرين يوم زاد على صيام داوود عليه السلام فان هذا محمول عند اهل العلم والكراهة والاولى للانسان ان يصل الى هذا الحد وان لا يزيد على - 00:34:16
قيام داوود عليه السلام كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابي الجليل عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله تعالى عنهم اجمعين. اذا هذه مجمل احكام صيام يوم التطوع - 00:34:33
والايام المحرم والمكروه صيامها الا ان ثمة فائدة لعلي اختم بها في صيام يوم التطوع وهو ان الانسان يشرع له ان يصوم التطوع وان ينوي صيام التطوع في اثناء النهار - 00:34:45
ولو لم ينوه من الليل بشرطا الا يكون قد اكل شيئا من اول النهار ويجوز للانسان اذا شرع في صيام تطوع ان يبطل هذا الصيام اذا كان ثمة مصلحة راجحة - 00:35:00
وتفصيل هذه المسألتين ان شاء الله تعالى لعلي اذكره في لقائنا القادم اقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين متطلعا بزيادة الايمان وتريد ميسورا - 00:35:13
ينبوعها صف اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عاملا بالشرع تعصب لفلان. للعلم كالازهر في البستان - 00:35:39